

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

1112 - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد
ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول : دخلت على مروان
بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان : .
أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول Y (إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ) .
قال أبو حاتم B : عائذ بالله أن نحتج بخبر رواه مروان بن الحكم وذووه في شيء من كتبنا
لأننا لا نستحل الاحتجاج بغير الصحيح من سائر الأخبار وإن وافق ذلك مذهبنا ولا نعتمد من
المذاهب إلا على المنتزع من الآثار وإن خالف ذلك قول أئمتنا .
وأما خبر بسرة الذي ذكرناه فإن عروة بن الزبير سمعه من مروان بن الحكم عن بسرة فلم
يقنعه ذلك حتى بعث مروان شرطيا له إلى بسرة فسألها ثم أتاهم فأخبرهم بمثل ما قالت بسرة
فسمعه عروة ثانيا عن الشرطي عن بسرة ثم لم يقنعه ذلك حتى ذهب إلى بسرة فسمع منها
فأخبر عن عروة عن بسرة متصل ليس بمنقطع وصار مروان والشرطي كأنهما عاريتان يسقطان من
الإسناد K إسناده صحيح